# الخلاصة

استهدفت هذه الدراسة تشخيص أهم الفيروسات التنفسية الممرضة والتي تكون مسؤولة عن اعتلال الجهاز التنفسي في الأطفال وهذه الفيروسات هي : الفيروس التالي لذات الرئة ، والفيروس المخلوي التنفسي ، فيروس الأنفلونزا والفيروس ألغدي التنفسي . وكان الغرض من انتقاء هذه الفيروسات للبحث هو على نحو تأسيس الخطوة الأولى لوضع قاعدة بيانات وأرشفة للدراسة الجزيئية لهذه الفيروسات . تم اختيار مسحات البلعوم كعينة سريريه حيث أخذ مائتان وخمسون طفلا قد تعرضوا لاعتلال الجهاز التنفسي والذين أوتي بهم إلى مستشفيات مختلفة ضمن محافظة ذي قار خلال ست أشهر من كانون الأول لعام ٢٠١٨ لغاية أيار لعام ٢٠١٩ ، وبعد جمع العينات وضعت في أنابيب خاصة لجمع العينات الفيروسية والتي تحوي على وسط للمحافظة على حيوية الفيروس تم أعدادها لهذا الغرض ، بعد ذلك تم استخلاص المادة الوراثية للفيروسات باستخدام الطرق الجزيئية ثم تم أجراء التفاعل المتسلسل المكوثر لغرض الكشف والتحري عن الفيروسات قيد الدراسة . أما النتائج المحصلة من هذه الدراسة فقد أوجزت بما يأتي : من بين ٢٥٠ طفلا يعانون من الأمراض التنفسية وجد إن ٢٥ طفل أصيب بالفيروس التالي لذات الرئة بينهم ١٥ طفل بالنوع أ و ١٠ أطفال بالنوع ب ، ٣٨ طفل أصيب بالفيروس المخلوي التنفسي نوع أ و ١٩ طفل بالنوع ب ، ٣٨ طفل أصيب بفيروس الانفلونزا نوع أ و ٤٠ طفل بالنوع ب و ٤٢ طفل أصيب بالفيروس الغدي التنفسي . اصابات مشتركة لعدد من الفيروسات ظهرت عند ٣٤ طفل وتوزعت كالاتي : ١٠ أطفال أصيبوا بفيروس الانفلونزا أ و ب ، ٨ أطفال ظهر لديهم فيروس الانفلونزا أ و الفيروس الغدي ، ٩ أطفال ظهر لديهم فيروس الانفلونزا ب والفيروس الغدي ، و ٤ أطفال ظهر لديهم الانواع الثلاثة السابقة معا ، أما الفيروس المخلوي التنفسي بنوعيه أ و ب فقد ظهر مها عند ٣ أطفال . إصابات غير معروفه ظهرت عند ١٤ طفل ربما تكون أنواع أخرى من الفيروسات غير التي تناولتها الدراسة او إصابات بكتيرية . الأعمار الأكثر انتشارا للإصابة كانت ضمن الأطفال الأقل من سنة (١>) ماعدا الفيروس التالي لذات الرئة كان أكثر انتشارا بالأطفال ما بين ١-٢ سنه . طيف الأعراض السريرية لاعتلال الجهاز التنفسي العلوي ( عطاس ، رشح الأنف ، الخانوق ) وكذا السفلي ( السعال ، الازيز ، صعوبة التنفس والصرير ) والحمى ظهرت بأغلبية الحالات . التنوع الوراثي للعزلات المحلية للفيروس المخلوي التنفسي قد أخذ بعين الاعتبار ووجد ان النوع أ (٢و١٥%) والنوع ب (٦و٧%) من الحالات واصابات مشتركه لكلا النوعين (٢و١%) ، وكذلك لفيروس الانفلونزا وجد أن النوع أ